

# مكتب الإعلام و العلاقات العامة

## 26 مارس 2008

### رئيس جامعة ظفار : نتوخى التميز في التعليم والبحث العلمي ما زلنا في الخطوات الأولى لاستكمال منظومة الجامعة المتميزة العمل جار بالحرم الجديد للجامعة وفق الخطة الزمنية

جامعة ظفار هي مؤسسة أهلية للتعليم العالي في مدينة صلالة ، سلطنة عمان . تأسست في يناير 2004 وباشرت عملها رسميا في سبتمبر 2004 .  
للجامعة مجلس أمناء يمثل هيئتها العليا المسؤولة عن وضع السياسات العامة في حين تشرف الجامعة الأمريكية في بيروت على إدارة الجامعة وعلى برامجها الأكاديمية وتقدم الدعم الفني لها تطمح جامعة ظفار لأن تحتل مكانا مرموقا بين مؤسسات التعليم العالي النوعي يفتخر بها خريجوها ومنتسبوها .  
كما تسعى الجامعة لتحقيق التميز في التعليم النوعي والبحث العلمي ، وذلك في بيئة تعليمية باعثة على الإبداع وعلى تحصيل أحدث المعارف المهنية التي تمارس بروح من المسؤولية وحماس لخدمة المجتمع .

التعليم النوعي يرقى بمستوى مخرجات الجامعة التي ستكون مؤشرا على نجاحها وحول هذا الموضوع ألتقينا رئيس جامعة ظفار الاستاذ الدكتور محمد علي الفاعورالذي أكد على أن جامعة ظفار هي إحدى ثمرات السياسات الحكيمة والناجحة التي يرسم نهجها مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم – حفظه الله ورعاه - فجامعة ظفار مؤسسة تعليمية أهلية تأسست في مدينة صلالة – سلطنة عمان في يناير 2004 . وقد بدأت الدراسة فيها رسميا في سبتمبر 2004. و يضيف رئيس الجامعة : يرسم سياسة الجامعة مجلس أمنائها ، كما أن الجامعة تحصل على الدعم التقني من الجامعة الأمريكية في بيروت التي تشرف على وضع برامجها الأكاديمية و تطبيقها وضمان جودتها. ويقول رئيس الجامعة: تسعى جامعة ظفار إلى تقديم مستوى متميز في التعليم العالي و الأداء التربوي. وكل الشهادات التي تمنحها جامعة ظفار مسجلة لدى وزارة التعليم العالي في السلطنة. يقول رئيس جامعة ظفار : أن الجامعة تسعى بكل جهد من خلال رسالتها لأن تحتل مكانة مرموقة بين مؤسسات التعليم العالي النوعي يفتخر

بها خريجوها ومنتسبوها، وذلك في بيئة تعليمية منفتحة باعثة على الإبداع و على تحصيل أحدث المعارف المهنية التي تمارس بروح من المسؤولية و الحماس لخدمة المجتمع و أضاف رئيس الجامعة: أن جامعة ظفار تهدف في رسالتها إلى توشي التميز الأكاديمي في كل حقول الدراسة المتوفرة في الجامعة و تمكين الطلبة من استكشاف قدراتهم و الاستفادة من الفرص التعليمية التي توفرها الجامعة في سبيل التنمية القسوى لإمكانياتهم إضافة إلى تخريج كوادر تتحلى بالمسؤولية الفردية وتتسم بالكفاءة العالية في مجال تخصصها و الجاهزية للنجاح كما أن جامعة ظفار تركز على أن يحصل طلبتها على المهارات التي تسهم في إنشاء أجيال قادرة على التعلم الذاتي و ملتزمة بخدمة المجتمع.

### الأهداف الإستراتيجية

وأوضح رئيس الجامعة: أن جامعة ظفار لها رؤيتها وأهدافها وتبنى قيما رئيسية منها : المسؤولية الفردية و التعلم مدى الحياة و توفير الجودة و التطوير المتواصل . كما أضاف الأستاذ الدكتور محمد علي الفاعور رئيس جامعة ظفار: أن هناك أهدافا إستراتيجية تسير الجامعة على خطاها و هي : توشي التميز في التعليم و الذي يتحقق برفع معايير القبول للطلاب الجدد و تطبيق معايير الجودة المعتمدة من مجلس الاعتماد العماني و تخريج طلبة يتمتعون بالكفاءة الأكاديمية و الاستمرارية في تطبيق المناهج ذات الجودة العالية ومراجعتها دورياً و استقطاب أعضاء للهيئة التدريسية من ذوي الكفاءة العالية والمحافظة عليهم إضافة إلى تحسين الخدمات الطلابية بما فيها الإرشاد الطلابي والمهني والاجتماعي وتطوير النشاطات اللامنهجية و تحسين أدوات قياس التعلم لدى الطلبة و الحصول على الاعتمادية من مجلس الاعتماد العماني و استكمال تشييد الحرم الجامعي الجديد و إعداد برامج للتطور المهني للهيئتين التدريسية والإدارية وتعزيز استخدام الطرق الحديثة في التعليم مع الاهتمام بدمج التقنية. كما أن تشجيع البحث العلمي بما يتناسب مع الخطة الإستراتيجية الوطنية للبحث العلمي يعد هدفا إستراتيجيا تسعى الجامعة إلى تحقيقه كما حدثنا رئيس جامعة ظفار قائلا : أن جامعة ظفار لا بد أن تكون رافدا من روافد البحث العلمي و ذلك من خلال الآليات التي تتبناها الجامعة في هذا المجال التي منها : إنماء بيئة منتجة للبحث العلمي من خلال الدعم المالي من مصادر تمويل مختلفة إضافة إلى مساعدة الباحثين في إعداد مشاريع البحث، و دعم مجلس الجامعة للبحث العلمي ودعم مشاركة المدرسين في اللقاءات العلمية الدولية و توريد التجهيزات التقنية المناسبة لتسهيل البحث و توظيف الكفاءات القادرة على تنفيذ مشاريع البحث العلمي بصورة متواصلة بجانب تأسيس جائزة سنوية لأفضل باحث في الجامعة وذلك كبادرة من الجامعة لتشجيع حركة البحث العلمي في الجامعة على وجه الخصوص و سلطنة عمان بشكل عام.

و يذكر رئيس جامعة ظفار هدفا إستراتيجيا آخر للجامعة وهو تعزيز نوعية الخدمات التي تقدمها الجامعة وذلك من خلال تقوية وتوسيع دور مجلس ضمان الجودة في الجامعة و إعداد وتطوير السياسات والإجراءات التي تؤكد على جودة الخدمات و وضع مقاييس معيارية واضحة لتقويم النوعية والتحسين المستمر و إعداد وتنفيذ برامج تدريبية حول التميز في الخدمة و تطوير التواصل والتنسيق بين مختلف وحدات الجامعة و قياس جودة الخدمات بالمقارنة مع مؤسسات مماثلة.

وتهدف الجامعة كذلك إلى تعزيز العلاقات مع المجتمع المحلي وذلك باعتماد عدد من آليات التنفيذ منها تقوية وتوسيع برامج مركز التعليم المستمر وتطوير التعاون مع الهيئات المحلية ودعم المشاريع الإنمائية في المحافظة.

### تعديل هيكلية الرسوم الدراسية

وقد قدم مجلس أمناء جامعة ظفار مع مطلع الفصل الدراسي الثاني للعام الأكاديمي 2008/2007م مناقشة خاصة للطلبة والموظفين ويقول الأستاذ الدكتور محمد علي الفاعور رئيس الجامعة بهذا الخصوص: في إطار سعي مجلس أمناء جامعة ظفار لتكريم وتحفيز جهود موظفي الجامعة ومساعدتهم على مواجهة آثار ارتفاع الأسعار قرر مجلس الأمناء إعطاء زيادة في العلاوات على الراتب الأساسي بمقدار 10% ابتداء من شهر يناير وحتى بداية العام الدراسي القادم 2009-2008 حيث سيتم بعد ذلك دراسة الوضع الوظيفي لكل موظف. كما أن مجلس الأمناء قد قرر تخفيض الرسوم الدراسية للموظفين الراغبين في إكمال دراستهم في الجامعة وذلك بنسبة 50% من قيمة الرسوم الدراسية لهم و 40% لأبنائهم وبناتهم .  
وأما عن تغيير الرسوم الدراسية قال الأستاذ الدكتور محمد الفاعور : قرر مجلس الأمناء تعديل هيكلية الرسوم الدراسية وذلك بإعادة حساب الرسوم للبرامج الدراسية في الجامعة ابتداء من الفصل الدراسي الثاني 2008/2007 م حيث تقرر اعتماد 70 ريال عماني للساعة المعتمدة الواحدة ؛ وذلك لبرنامجي الدبلوم والبيكالوريوس. أما طلبة برنامج السنة التأسيسية و دبلوم التأهيل التربوي فيدفعون الرسوم الثابتة السابقة وهي 1000 ريال بالنسبة للسنة التأسيسية و 1350 ريال بالنسبة لدبلوم التأهيل التربوي في الفصل الدراسي الواحد. ويتوجب على الطالب، وفق أنظمة الجامعة القائمة على تفرغ الطالب للدراسة، ان يسجل على الأقل 12 ساعة معتمدة في الفصل، وإذا اراد، لظروف قاهرة، ان يسجل لأكثر من 16 ساعة معتمدة ( باستثناء طلبة كلية الهندسة) أو أقل من 12 ساعة، فعليه الحصول على موافقة عميد الكلية.

### الحرم الجامعي ( الجاري تشييده )

انطلاقاً من الحرص السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله ورعاه على ضرورة توفير فرص الدراسة الجامعية للطلاب العمانيين على أرض السلطنة بدلاً من الدراسة خارجها جاءت المكرمة السامية لصاحب الجلالة السلطان المعظم حفظه الله ورعاه التي أنعم بها على الجامعات الأهلية في عمان بمنح 17 مليون ريال عماني لكل جامعة أهلية تلبية لذلك الحرص من لدن جلالته - حفظه الله ورعاه - مما يلقي علينا في جامعة ظفار مسؤولية الالتزام بمعايير جودة التعليم وتحديث المساقات والبرامج والاهتمام بالبحث العلمي، وتوفير بيئة أكاديمية باعثة على الإبداع وذلك لا يتأتى إلا من خلال تشييد مباني الجامعة الإدارية والدراسية والمرافق والتجهيزات العلمية والخدمات الطلابية وفق المعايير المتعارف عليها دولياً مما ينعكس بالإيجاب على كافة القطاعات بالجامعة.

وعن عملية سير أعمال تشييد الحرم الجامعي قال رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور محمد علي الفاعور: وقد بدأت الخطوات الفعلية لترجمة هذه المكرمة من خلال توقيع عدد من الإتفاقيات في الثاني من شهر أغسطس من العام المنصرم 2007 م مع عدد من الشركات المحلية المتخصصة في مجال الإنشاءات وذلك لتنفيذ مشروع حرم جامعة ظفار الجديد في موقعه بمنطقة السعادة بمدينة صلالة على مساحة إجمالية تقدر بحوالي نصف مليون متر مربع تقريباً .

وقال رئيس الجامعة : تم إسناد تشييد مبنى الإدارة ، مبنى المكتبة الرئيسية ، مبنى كلية الآداب والعلوم التطبيقية إلى شركة المقاولات الحديثة بمبلغ وقدره 5.974.189 ر.ع. كما تم إسناد تشييد مبنى كلية الهندسة ، مبنى كلية التجارة والعلوم الإدارية ، مبنى الفصول الدراسية ، مبنى مركز النشاط الطلابي ، ومبنى المسجد إلى شركة الهاشمي والرواس بمبلغ وقدره 8.018.941 ر.ع.

وتم أيضا في الخامس من ديسمبر 2007 م التوقيع على إتفاقية تنفيذ الأعمال الخارجية بمشروع الحرم الجامعي مع شركة الكثيري للتجارة والمقاولات وذلك لتنفيذ البنية التحتية والخدمات بالمشروع . حيث اشتملت الإتفاقية على تنفيذ الطرق الإسفلتية ، ومواقف السيارات ، وممرات وأرصفة المشاة ، وقنوات تصريف مياه الأمطار ، والإنارة ، وأعمال التجميل والتعشيب . بالإضافة إلى تشييد السور الخارجي للحرم الجامعي ، وغرف الحراسة ، وإدخال التيار الكهربائي للحرم الجامعي ، وما يتبعه من إمدادات المياه والخدمات الأخرى المختلفة . حيث بلغت تكلفة تنفيذ هذه الأعمال حوالي ( 5.228.299 ) ر.ع .

أي أن التكلفة الإجمالية للاتفاقيات المشار إليها أعلاه قد بلغت حوالي 19.221.430 ريال عماني تقريبا ، وهي تشكل الجزء الأول والثاني من المرحلة الأولى لتشييد الحرم الجامعي الجديد . من ناحية أخرى ، فقد تم استكمال طرح مناقصات المرحلة الأولى من مشروع الحرم الجامعي وذلك بالإعلان عن مناقصات تشييد مباني السكن الداخلي بالحرم الجامعي للطلاب والطالبات ، بالإضافة إلى تشييد قلل الهيئة الأكاديمية والإدارية وذلك في شهر يناير 2008 م . وفيما يتعلق بالمبنى المؤقت الذي يوجد فيه موقع الجامعة الحالي يقول رئيس الجامعة : فتتوفر فيه كافة المباني اللازمة التي تيسر العملية التعليمية ففي مطلع هذا العام الدراسي تم استئجار مبنى جديد لكلية الهندسة وذلك نظرا للتزايد في أعداد طلبة الكلية بشكل واضح . كما أن الجامعة تدرس خطة التوسع في مباني الحرم المؤقت للعام الأكاديمي القادم 2009/2008 ليستوعب التزايد السنوي في أعداد الطلبة الجدد إلى حين إتمام بناء الحرم الجديد.

### مشاريع تخصصات جديدة

في إطار الخطط الإستراتيجية التطويرية للجامعة التي تقتضي إستحداث تخصصات وبرامج جديدة في الجامعة قال الأستاذ الدكتور محمد علي الفاعور : قدمت جامعة ظفار إلى وزارة التعليم العالي مقترحا بإضافة عدد من التخصصات المختلفة التي تلبي حاجة السوق المحلي من العمالة الوطنية المؤهلة للإنخراط في سوق العمل بشكل إيجابي. وفي هذا الإطار اقترحت كلية الهندسة إضافة تخصص جديد إلى برامجها وهو تخصص الهندسة الكيميائية والذي تمت دراسته من قبل الكلية و فريق من الجامعة الأمريكية في بيروت باعتبارها الجامعة المشرفة على برامج جامعة ظفار، حيث تمت زيارة عدد من الشركات ذات الصلة بهذا التخصص وذلك للتعرف على ملامح تلك الشركات و إمكانية إرتباط الجامعة معها وتزويدها بمخرجات وكفاءات عملية وعلمية من طلبة جامعة ظفار.

اما في مجال الدراسات العليا قال رئيس الجامعة :هناك الآن مشاريع لإضافة أربعة برامج كالتالي : ماجستير الادارة والتنظيم وماجستير تكنولوجيا التعليم وماجستير تعليم اللغة الانجليزية وماجستير الادارة التربوية .

### ضبط الجودة

في إطار سعي جامعة ظفار لضبط معايير الجودة في التعليم الأكاديمي بها، ولتحقيق هذا الهدف، شرعت الجامعة في عملية الدراسة الذاتية وتعيين لجان متخصصة تعمل في إطار تحقيق الجودة وفق معايير معينة. حيث أوضح رئيس الجامعة: أن للجامعة مجلس أعلى لضمان الجودة

والنوعية يقوم بمهام متابعة شؤون الجودة والنوعية في كليات الجامعة ومراكزها وأقسامها المختلفة، بهدف تمكين الجامعة من تحقيق رسالتها الأكاديمية بشكل متميز محليا وعربيا ودوليا. وأضاف الفاعور: لقد قطعت جامعة ظفار شوطا في مجال ضبط الجودة حيث بدأت العمل على دراسات تحليلية لكل كلية ووحدة إدارية على حده (SWOT) بإشراف الجامعة الأمريكية في بيروت، حيث يتضمن مراجعة البرامج و التخصصات والمقررات والساعات المعتمدة والخدمات، وعلى ضوءها يتم تحديد مواطن القوة والضعف في كل منها على حده. و مازالت هذه العملية مستمرة و خاضعة للمراجعة والمتابعة قبل تقديم التقرير النهائي لمجلس الإعتداد الأكاديمي العماني . و عن الخطة التي اعتمدها الجامعة للدراسة الذاتية يقول رئيس الجامعة: تشمل خطة الدراسة الذاتية تحليلا معمقا لمختلف برامج وأنشطة الجامعة وفق الدليل الذي وضعه مجلس الاعتماد العماني، والذي يتضمن مراجعة تقويمية للخطط التدريسية، وآلية العمل، والخدمات الطلابية وغيرها، وهذا يعني وجود فريق عمل متكامل يتابع تطبيق هذا الدليل ويتكون من عدد من اللجان حيث يقوم كل عضو في هذه اللجان بتسجيل ملاحظاته ومن ثم رفعها لرئيس اللجنة الذي يقوم بدوره بإحالتها للجنة الرئيسية المشرفة على الدراسة الذاتية، وذلك لتدقيق ما ورد في تقارير اللجان و لتقويم ما ورد فيها من ملاحظات الأعضاء، ومن ثم تقوم اللجنة الرئيسية بدورها بتقديم الدراسة الكاملة والتوصيات والمقترحات للجهة المختصة بمجلس الاعتماد الأكاديمي.